Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خادماً ولا بعيراً. وكان صلى الله عليه وسلم إذا سُئل أن يدعو على أحد عدَلَ عن الدعاء عليه، ودعا له. وما ضرب صلى الله عليه وسلم قط امرأة ولا خادماً ولا غيرهما إلا أن يكون بالجهاد أو في حدٍّ من حدود الله فيأمر الجلاَّد بذلك تطهيراً للمجلود. ودعا صلى الله عليه وسلم مرة خادماً له فلم يجبه، فقال: والله لولا خشية القصاص يوم القيامة لأَوْجَعْتُك بهذا السواك. وكان صلى الله عليه وسلم لا يأتيه أحد، من حرٍّ ولا عبد ولا أَمَةٍ ولا مسكين، يسأله في حاجة إلاّ قام معه وقضى حاجته ولو في أقصى المدينة أو في القرى التي خارجها، جبراً لخاطره. وكان صلى الله عليه وسلم لا يعيب قط مُضطجعاً، وكان إذا فَرَشوا له شيئاً جلس عليه واضطجع، وإن لم يفرشوا له شيئاً جلس على الأرض واضطجع عليها.

وكان صلى الله عليه وسلم هَيِّنا ليّنا مع جميع أصحابه، ليس بفظّ ولا غليظ ولا صخّاب في الأسواق، أي صيّاح فيها. وكان صلى الله عليه وسلم يبدأ بالسلام كلَّ من لقيه من المسلمين. وكان صلى الله عليه وسلم إذا أخذ بيده أحدٌ سايره حتى يكون ذلك الشخصُ هو الذي ينصرف. وكان صلى الله عليه وسلم إذا لقي أحداً من أصحابه صافحه ثم شابكه وشدَّ قبضته على يده، على عادة العرب. وكان صلى الله عليه وسلم لا يقوم عن مجلس ولا يجلس إلاّ على ذكر الله عز وجل. وكان صلى الله عليه وسلم إذا جاءه أحد وهو يصلي خفف صلاته ثم سلّم منها وقال له: ألك حاجة؟ فإن قال: لا، عاد إلى صلاته، وإن كان له حاجة قضاها له بنفسه أو بوكيله. وكان صلى الله عليه وسلم أكثرُ جلوسه أن ينصبَ ساقَيْه جميعاً ويمسك بيده عليهما، شِبْهَ الحَبْوَةِ.

وكان صلى الله عليه وسلم يجلس حيث ينتهي به المجلس حتى إنه لم يكن يُعْرَفُ من بين أصحابه. قال أنس رضي الله عنه: وما رُئي صلى